



أكد مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء بمنطقة الحديدة المهندس مجيب أحمد حازم أن المواطنين بمحافظة الحديدة يعانون معاناة شديدة نتيجة الانقطاعات الكهربائية المتكررة لساعات طويلة في ظل موجة الحرارة والرطوبة الشديدة التي تجتاح المحافظة هذه الأيام إلى جانب ضعف وتبريد التيار الكهربائي في بعض الحارات الناجم عن قدم وتهالك الشبكة الكهربائية التي ساهمت هي الأخرى في معاناة الناس في هذه المحافظة من خلال إتلاف أجهزتهم .. جاء ذلك في الحوار التالي الذي أجرته معه «الثورة» فإلى المحصلة:

حوار/ يحيى كرد

الحديدة والكهرباء

معاناة متزايدة .. وساعات الإطفاء أكثر

مدير عام فرع

المؤسسة العامة للكهرباء :

لا طول لدينبا



تجاه الغير لهذا يجب على المواطنين تسديد ما عليهم من مستحقات حتى نستمر بتقديم الخدمات بشكل منتظم .

العبث ساهم في تهاكها

● هل تم ضبط عدد من المواطنين وهم يقومون بالعبث بالشبكة ؟
- هناك العديد من المواطنين الذين يقومون بالعبث بالشبكة وتم إزالة بعض المخالفات وعادت هذه المخالفات من جديد نظرا لتهاون الأجهزة الأمنية وخاصة مدير البحث الجنائي في المحافظة غير التعاون مع المؤسسة كونه يقوم بإطلاق الكثير من الذين يتم ضبطهم .

ماذا عن الربط العشوائي ؟

- طبعا قضية الربط العشوائي هي قضية متواصلة وتضاعفت هذه الأيام نتيجة الاطفاءات المستمرة على المحافظة والإطفاء على خطوط ٢٣ الذي شجع المواطنين على الربط العشوائي ومد الكابلات لسافات طويلة أي من ٣٠٠ إلى ٥٠٠ متر إلى الشبكة والربط منها حيث تم ضبط بعض المواطنين لديهم من خطين وثلاثة خطوط كهربائية وذلك لمواجهة حرارة الصيف وتحت في إشكاليات متواصلة معهم .

قسم الطوارئ يواجه ضغوطاً شديدة

● يشكو المواطنون بمرارة من عدم تجاوب الطوارئ مع شكاواهم وخاصة التي تتم عبر الهاتف إلى جانب امتزاجهم من فنيي الطوارئ في حالة التجاوب معهم ما تعليقكم على ذلك ؟

- طبعا قسم الطوارئ بالمؤسسة عليه ضغوط شديدة وخاصة في فصل الصيف نتيجة تلقيه للكثير من البلاغات من المواطنين بحصول أعطال في الشبكة الرابطين منها التيار الكهربائي وهذا الأمر يجعلهم بطيئين في تلبية جميع بلاغات المواطنين سريعا . بعض المواطنين يتصلون هاتفيا والبعض الآخر يحضرون إلى قسم الطوارئ بانفسهم ، كما أننا شخصيا استقبل على هاتفي الشخصي عشرات المكالمات من المواطنين الساعة الثانية بعد منتصف الليل ونستجيب لمعاتهم ونصل إلى الطوارئ لنحرك إليهم ومكاننا وهواتفنا مفتوحة للجميع ونحن في خدمة المواطنين وعلى الإخوة المواطنين التعاون معنا . أما حول الشق الثاني من السؤال فلم يقدم إلينا أي مواطن بشكوى رسمية تفيد بأن عمال أو فنيي الطوارئ قاموا بابتزازهم مقابل التعاون معه في إصلاح الأعطال التي تعرض لها التيار في منزله حتى نقوم باتخاذ الإجراءات القانونية معهم من خلال إلتاهم إلى الشئون القانونية أو المجلس التأديبي لئتم محاسبتهم فنحن نريد أن نصلح ونقوم جميع الاختلالات إذا ما وجدت . سيارات الفصل أكثر عددا وأكثر فاعلية!

● لماذا سيارات فصل التيار الكهربائي عن المواطنين أكثر عددا وأكثر فاعلية عن سيارات الطوارئ وإصلاح الأعطال؟

- فعلا سيارات الفصل أكثر عددا لأنه مطلوب منها الفصل على عدد كبير من المستفيدين المتأخرين أو الرافضين لتسديد مستحقات المؤسسة أو المخالفين أما سيارات الطوارئ في كل محافظات الجمهورية فهي محدودة لمواجهة الأعمال الطارئة ليس في الحديدة فقط .

وكم عدد سيارات الطوارئ لديكم في المؤسسة؟

- سيارات الطوارئ لا تزيد عن ثلاث سيارات فقط وهي قديمة ومتهالكة وبحاجة إلى استبدال .

● هل لدى المؤسسة أي خطط أو برامج تطويرية لتحسين قدرات

● في البداية نود أن نطلعونا على أوضاع وإمكانيات الكهرباء في الوقت الراهن بالحديدة؟

- إمكانيات ووضع المؤسسة حرج للغاية وخاصة بعد خروج محطة مآرب الغازية التي تغطي ٤٠٪ من احتياجات البلاد من الطاقة كون طاقتها ٣٤١ ميغا وات وهذا الخروج للمحطة يتخلله فصل أو إطفاء التيار الكهربائي من قبل التحكم المركزي على محطات التحويل الرئيسية لساعات طويلة نتيجة العجز القائم في الطاقة التوليدية الأمر الذي يؤدي إلى إطفاء التيار الكهربائي عن منازل المواطنين لساعات طويلة وهذه مأساة ومعاناة حقيقية يدفع ثمنها المواطنون في هذه المحافظة كما أن المؤسسة تعاني من نقص حاد في بعض الإمكانيات ومنها عدم توفير قطع الغيار الضرورية التي يتم استخدامها لمواجهة أي طارئ وغيرها من الإمكانيات التي تقتصر إليها المؤسسة .

التحكم المركزي وراء الإنقطاعات

● لماذا بعض الحارات بمدينة الحديدة يتم إطفائها مركزياً عدة مرات في اليوم لساعات طويلة؟

- نعم كما أشرت سابقا إلى أنه يتم فصل التيار عن خطوط ٣٣ من التحكم المركزي لساعات طويلة الذي يتخلله إطفاء التيار الكهربائي عن منازل المواطنين في معظم حارات مدينة الحديدة لساعات طويلة نتيجة العجز القائم وهذا يؤسفنا جدا أن تتعرض هذه الحارات لفصل التيار في هذا الجو الشديد الحرارة الذي يجتاح مدينة الحديدة ويؤدي إلى إلحاق الأذى بالأطفال وكبار السن والنساء في هذه الحارات .

لم يتم إعادتها أو تعويضها

● هناك بعض المولدات الكهربائي أخذت من الحديدة إلى محافظة عدن لتغطية خليجي عشرين ولم يتم إعادتها أو تعويضها حتى اليوم لماذا ؟

- نعم في عام ٢٠١٠ تم سحب هذه المولدات بقدرة ١٠ ميغاوات إلى محافظة عدن وهي كانت تدخل ضمن عقد إيجار مع شركة الأهرام بتوفير خمسين ميغاوات لتغطية العجز الحاصل في مدينة الحديدة فتم تحويل عشرة ميغاوات إلى مدينة عدن لتغطية خليجي عشرين وعشرة ميغاوات تم توقيفها في بداية العام نظرا لعجز المؤسسة عن سداد مستحقات الشركة من الإيجارات ولم يتم إعادتها أو تعويضها حتى الآن .

● كم تبلغ مستحقات هذه الشركة ؟
- المؤسسة مستأجرة من شركة الأهرام ثلاثين ميغاوات ب١٢٢ مليون في العام إلى جانب قيمة الديزل المدوم بسعر خمسين ريالا للتر أي بمبلغ ٢٩٣ مليون ريال سنويا وهي مازالت مديونية عند المؤسسة .

الشبكة قديمة ومتهالكة

● يشكو المواطنون في بعض الحارات تكفيل والريضة وغيرها من ضعف التيار الكهربائي وتردده بين الضعف والقوة الأمر الذي يؤدي إلى تلف أجهزتهم المنزلية ما تعليقكم على ذلك؟

- الشبكة بمحافظة الحديدة تعاني من الكثير من المشاكل سواء في خطوط ١٢٢ أو ١٣٣ / ٤٠٠ التي تسببت أيضا في معاناة المواطنين فالشبكة قديمة ومتهالكة وقد أهلكها الربط المتعدد من قبل المواطنين إلى جانب قدمها ومن هنا أتوجه بدعوة الإخوة المواطنين إلى أن يعينوا المؤسسة بعدم العبث بالشبكة وكذلك عدم ارتكاب المخالفات التي تزيد معاناتهم ومعاناة المؤسسة هذا بالإضافة إلى تراكم مستحقات المؤسسة لدى المواطنين الأمر الذي يؤدي إلى عجز المؤسسة عن الإيفاء بالتزاماتها

● ألا توجد أي خطة لفصل محافظة الحديدة عن التحكم المركزي؟

- هذا الأمر ليس من اختصاصنا ولكنه من اختصاص المنظمة الموحدة في الجمهورية اليمنية والمائة التوليدية التي توزع على جميع المحافظات بحسب قدرة أحمال كل محافظة .

نطالب بتعزيز التوليد

● ولكن هناك معلومات تفيد بأنه يتم حاليا اتخاذ الإجراءات اللازمة لفصل الحديدة عن التحكم المركزي؟

- ليس لدي أي علم بأي إجراءات لفصل محافظة الحديدة عن التحكم المركزي وهذا ليس من صلاحيات المؤسسة بالمحافظة ولكن نحن طالبنا بتعزيز التوليد للمحافظة لمواجهة حرارة الصيف .

● محافظة عدن تم تعزيزها بستين ميغاوات لمواجهة حر الصيف ماذا عن الحديدة ؟

- حصلت محافظة عدن على توجيهات من رئيس الجمهورية بعد أن قامت السلطة المحلية بإطلاع رئاسة الجمهورية على الوضع الكامل بالمحافظة وما يعانيه المواطنون فيها جراء حرارة الصيف الشديدة وعدم قدرتهم على تحمل هذه الحرارة فحصلوا حسب علمنا على توجيهات بتعزيز محافظة عدن بستين ميغاوات ولكن حتى الآن لم نر شيئا على أرض الواقع .

لا نفرتي على أحد

● وماذا عن الشبكات التي انتهت عمرها الافتراضي وأصبحت تشكل عبئا على المواطن وعلى المؤسسة ؟

- يا أخي العزيز الشبكة بمحافظة الحديدة مهترئة أي متهالكة ونحن لا نفرتي على أحد وبإمكان جامعة الحديدة وخاصة كلية الهندسة النزول والاستعانة بالفنيين والكشف والإطلاع على أوضاع الشبكة بمحافظة الحديدة والتأكد من تهاكها نتيجة قدمها والاعتداءات المتكررة عليها من قبل المواطنين وعدم قيام السلطة المحلية بالمحافظة بواجبها في حمايتها لذا الشبكة بحاجة إلى استبدال وخاصة في بعض الحارات نظرا لتهاكها .

● كم تبلغ مديونية المؤسسة المتأخرة عند كبار المستهلكين؟

- هناك مستحقات باهظة للمؤسسة ما زالت متأخرة لدى كافة المشتركين بالمحافظة حيث تبلغ حوالي ثمانية مليارات وخمسمائة مليون ريال منها ثلاثة مليارات عند بعض الجهات الحكومية و٢٤٥ مليونا عند كبار المستهلكين وباقي المستحقات عند المشتركين العاديين .

● هل اتخذت أي إجراءات لتحصيل هذه المستحقات الكبيرة؟

- طبعا نفذنا عدة حملات فصل مكثفة بهدف استعادة تحصيل مستحقات المؤسسة حتى نستطيع الإيفاء بالتزاماتها تجاه الغير وتستمر في تقديم الخدمة للمواطنين وهناك بعض الإجراءات الأخرى التي تم اتخاذها بالتعاون مع إدارة الأمن والنيابة بالمحافظة ولكن إضراب وتوقف بعض القضاة خلال الشهرين الماضيين أدى إلى توقف هذه الإجراءات، إلا أنه والحمد لله قد عاود هؤلاء القضاة نشاطهم وستقوم بتقديم غير التزمين بسداد مستحقات المؤسسة إلى القضاء .

صعوبات عديدة

● ماهي أبرز الصعوبات التي تواجه المؤسسة؟

- تواجه المؤسسة العديد من الصعوبات منها أولا عدم وجود المواد الضرورية والطائرة في مخازن المؤسسة لمواجهة أي طارئ مثل أعطال المحولات أو التوزيع أو الكابلات العادية وغيرها التي عندما يحصل أي مشكلة فيها لا نجد في المخازن قطع غيار لها .

● هل من كلمة أخيرة تود قولها؟

- أولا أتقدم بالشكر والتقدير للإخوة المواطنين لتحملهم عناء حرارة الصيف جراء انقطاع التيار الكهربائي واطالهم بترشيد استهلاك التيار الكهربائي نظرا للعجز الحاصل في التوليد وكذا سداد مستحقات المؤسسة وعدم العبث بالشبكة الكهربائية .

المؤسسة في إنتاج الطاقة الكهربائية ؟

● ليس لدي أي علم لأن الطاقة التوليدية تخص التوليد ونحن في المنطقة للتوزيع فقط .

● هذا يعني بأنه ليس لديكم أي خطة جديدة لتوليد المزيد من الطاقة ؟

- نحن في منطقة الحديدة لدينا دراسة متكاملة لمعالجة الاختناقات في الشبكة ٢٣ وقد حصلنا على دعم من وزير الكهرباء والمائة ومدير عام المؤسسة وقيادة المحافظة وبعلى ضوء ذلك أنزلنا مناقصة لبناء محطة تحويل في شارع الميدان بقدرة عشرين ميغا وات وهي من أجل التخفيف من الاختناقات في وسط المدينة وتم إنزال مناقصة لإنشاء محطة تحويل أخرى بقدرة ستين ميغاوات وكذلك محطة تحويل ١١/٢٣ بقدرة عشرين ميغاوات ومحطة تحويل بقدرة خمسين ميغاوات وهي تهدف إلى تحسين الجهود للتخفيف من الاختناقات الرئيسية بمحافظة الحديدة .

● أين ستكون مواقع هذه المحطات التحولية ومتى سيبدأ العمل في إنشائها؟

- بالنسبة لمحطة ١١/٢٣ سيكون موقعها بشارع جمال جوار ملعب العلفي ومحطات التحويل الأخرى ستكون بشارع الخمسين وسيتم البدء بإنشائها خلال الأيام القليلة القادمة .

ليس من اختصاصنا

● تشهد حاليا محافظة الحديدة موجة احتجاجات من قبل بعض المواطنين نتيجة الانقطاعات المتكررة للكهرباء لفترات طويلة ووسط الحر الشديد هل لديكم أي معالجات سريعة لهذه المشكلة ؟

- نحن في المؤسسة بالمحافظة ليس من اختصاصنا أو مهامنا الطاقة التوليدية ولكن ما هو متاح لنا من التحكم الوطني نوزعه على المدينة يعني لدينا ٢٠ ميغاوات من مشروع الطاقة في وسط المدينة ينتهي العقد به في ٣١ / ٥ / ٢٠١٢م وحوالي ١٩ ميغاوات في الحالي والكورنيش هذا هو التوليد المتاح لدينا في محافظة الحديدة وبقيّة التوليد ويعطونا من المنظومة بحسب ما يقرره التحكم المركزي كونه الجهة التشغيلية الموزعة للتوليد المتاح لديهم لجميع محافظات الجمهورية .